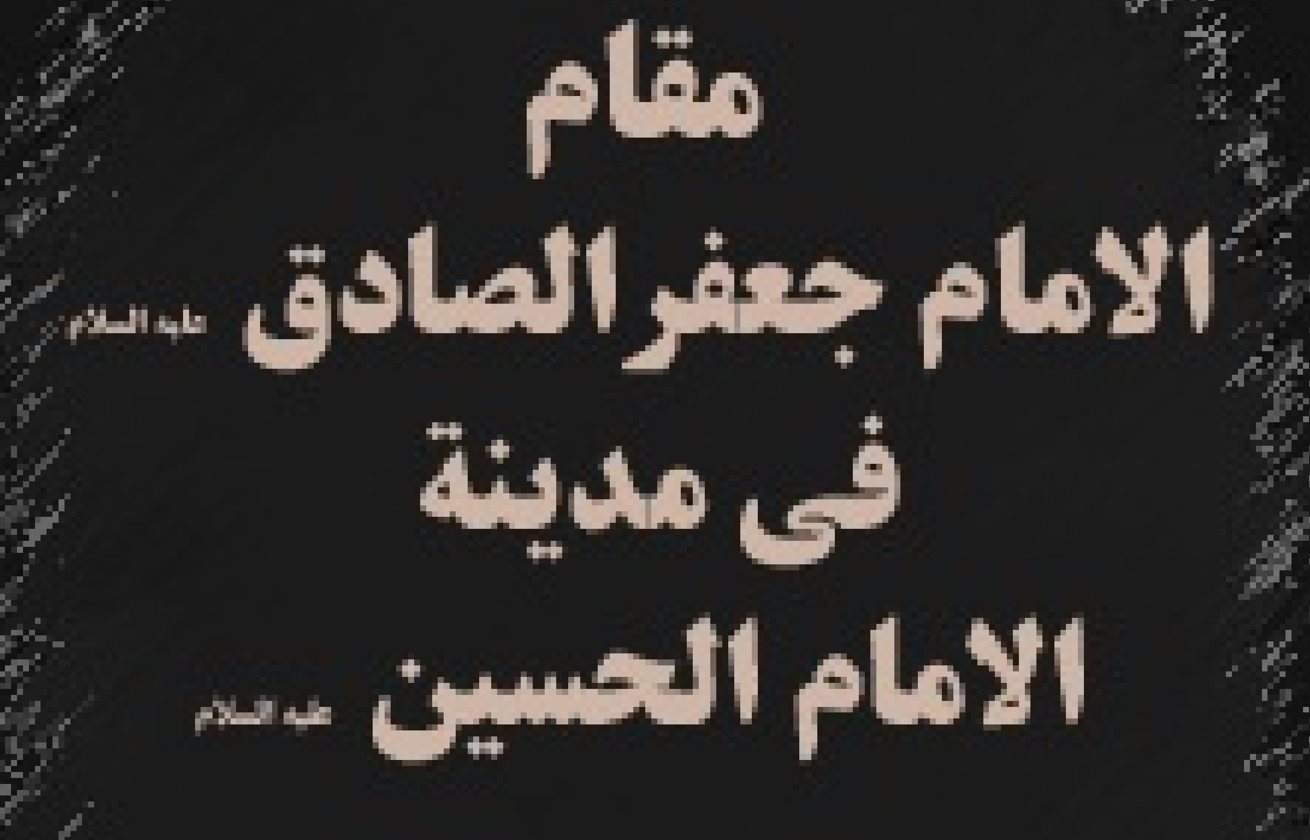

مقام
الامام جعفر الصادق عليه السلام
فى مدينة
الامام الحسين عليه السلام
رضوان السلامى


بسم الله الرحمن الرحیم

# مقام الامام جعفر الصادق ( علیه السلام ) فی مدینه الامام الحسین ( علیه السلام )

کاتب:

رضوان سلامی

نشرت فی الطباعهٔ:

مجهول ( بی جا ، بی نا )

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

# الفهرس

## مقام الامام جعفر الصادق عليه السلام فى مدينه الامام الحسين عليه السلام

### اشاره

المؤلف: رضوان السلامی

الناشر : رضوان السلامی

### مقام الإمام جعفر الصادق فی مدینه الإمام الحسین

الإمام جعفر بن محمّد الصادق (علیه السلام) سادس الأئمه الأطهار من أهل البیت المعصومین الذین نص الرسول (صلی الله علیه وآله) علی خلافتهم من بعده. ولد فی سنه (۸۳) هجریه وترعرع فی ظلال جدّه زین العابدین وأبیه محمّد الباقر (علیهم السلام) وعنهما أخذ علوم الشریعه ومعارف الإسلام. فهو یشکّل مع آبائه الطاهرین حلقات نوریه متواصله لا یفصُل بینها غریب أو مجهول، حتَّی تصل إلی رسول الله (صلی الله علیه وآله)، لذا فهو یغترف من معین الوحی ومنبع الحکمه الإلهیه. وبهذا تمیزت مدرسه أهل البیت التی أشاد بناءها الأئمه الأطهار ولا سیما الإمام الباقر والإمام الصادق (علیهما السلام) فهی مدرسه الرساله المحمّدیه التی حفظت لنا أصاله الإسلام ونقاءه. وهکذا تبوّأ الإمام الصادق مرکز الإمامه الشرعیه بعد آبائه الکرام وبرز إلی قمّه العلم والمعرفه فی عصره مرموقاً مهاباً فطأطأت له رؤوس العلماء أجلالاـ وإکباراً حتَّی عصرنا هذا. لقد کان عامه المسلمین وعلماؤهم یرون جعفر بن محمّد (علیه السلام) سلیل النبوّه وعمید أهل البیت الذین أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهیراً. فهو الرمز الشرعی للمعارضه التی قادها أهل بیت الوحی (علیهم السلام) ضد الظلم والطغیان الأُموی والعبَّاسی معاً. کما کان العلماء یرونه بحراً زاخراً وإماماً لا ینازعه أحد فی العلم والمعرفه وأستاذاً فذاً فی جمیع العلوم التی عرفها أهل عصره والتی لم یعرفوها آنذاک. لقد عایش الإمام الصادق (علیه السلام) الحکم الأُموی مده تقارب (أربعه) عقود وشاهد الظلم والإرهاب والقسوه التی کانت لبنی أُمیه ضد الأُمه الإسلامیه بشکل عام وضد أهل بیت الرسول (صلی الله علیه وآله) وشیعتهم بشکل خاص. وکان من الطبیعی بعد ثوره الإمام الحسین (علیه السلام) أن

يكون آل البيت هم الطليعه والقياده المحبوبه لدى الجماهير المسلمه، ومن هنا بدأت فصائل العباسيين تتحرك باسم أهل البيت وتدعو إلى الرضا من آل محمّد (صلى الله عليه وآله) وخلافه ذريه فاطمه بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله). لقد انسحب الإمام الصادق (عليه السلام) من المواجهه المكشوفه ولم تنطل عليه الشعارات التى كان يستخدمها بنو العباس للوصول إلى الحكم بعد سقوط بنى أُميه بعد أن ازداد ظلمهم وعتوهم وإرهابهم وتعاظمت نقمه الأُمه عليهم. لقد سقط سلطان بنى أُميه سنه (١٣٢ ه)، ثمّ آلت الخلافه إلى بنى العباس فعاصر حكم أبى العباس السفّاح وشطراً من حكم المنصور الدوانيقى بما يقرب من عشر سنوات. لقد انصرف الإمام الصادق (عليه السلام) عن الصراع السياسى المكشوف إلى بناء الأُمه الإسلاميه علمياً وفكرياً وعقائدياً وأخلاقياً، بناءاً يضمن سلامه الخط الإسلامى على المدى البعيد بالرغم من استمرار الانحرافات السياسيه والفكريه فى أوساط المجتمع الإسلامى. لقد انتشرت الفرق الإسلاميه كالمعتزله والاشاعره والخوارج والكيسانيه والزيديه فى عصره واشتد الصراع بينها، كما بدأت الزندقه تستفحل وتخترق أجواء المجتمع الإسلامى فتصدى الإمام الصادق (عليه السلام) للردّ على الملاحده من جهه وتصدى لمحاكمه الفرق المنحرفه من جهه أخرى. لقد اهتمّ الإمام (عليه السلام) ببناء الجماعه الصالحه التى تتحمّل مسؤوليه تجذير خط أهل البيت فى الأُمه الإسلاميه إلى جانب اهتمامه ببناء جامعه أهل البيت الإسلاميه وتخريج العلماء فى مختلف فنون المعرفه ولا ـ سيما علماء الشريعه الذين يضمنون للأُمه سلامه مسيرتها على مدى المستقبل القريب والبعيد ويزرعون بذور الثوره ضد الطغيان. ولم يغفل الإمام (عليه السلام) عن تقويه الخط الثورى والجهادى فى أوساط الأُمه من خلال تأييده لمثل ثوره عمه زيد بن على بن الحسين (عليهم السلام)

ومن تلاه من ثوار البيت العلوى الكرام. ولم يكن الإمام الصادق (عليه السلام) ليسلم من هذه المحنه محنه الثوره على الظلم العباسى فقد كان المنصور يطارده الخوف من الإمام الصادق (عليه السلام) ويتصور أنَّه اليد التى تحرّك كل ثوره ضد حكمه، مما أدى إلى استدعائه إلى العراق أكثر من مره وضيّق عليه وأجرى عليه محاكمه يجل الإمام عن مثلها ليشعره بالرقابه والمتابعه ثمَّ خلّى سبيله. بل قد ذكرت بعض المصادر أن المنصور قد نوى قتله أكثر من مرَّه إلا ـ أن الله سبحانه حال بينه وبين ما أراد. وهكذا عاش الإمام الصادق (عليه السلام) الفتره الأخيره من حياته وبعد أن استقرت دعائم الحكم العباسى حياه الاضطراب والإرهاب، وفى جوّ مشحون بالعداء والملاحقه، إلاّ ـ انه استطاع أن يؤدى رسالته بحكمه وحنكه وقوّه عزم ويفجّر ينابيع العلم والمعرفه ويبنى الأُمه الإسلاميه من داخلها ويربّى العلماء والفقهاء الأُمناء على حلاله وحرامه ويشيد بناء شيعه أهل البيت الذين يمثّلون الجماعه الصالحه التى عليها تتكئ دعائم الخطّ النبوى لتحقيق مهامّه الرساليه بعد أن عصفت الرياح الجاهليه بالرساله الخاتمه وتصدّى لقياده الأُمه رجال لم يكونوا مؤهلين لذلك.

## مقام الإمام جعفر الصادق فى مدينه كربلاء

تعتبر مزارات أهل البيت (عليهم السَّلام) معاهد التثقيف الدينى ومنطلق الاعتبار بالتاريخ والجهاد بالنفس والمال والتضحيه فى سبيل الله. ونصوص الزيارات المأثوره تعتبر سلسله دروس تتضمّن استعراضاً لأهم النقاط البارزه فى حياه المزور، والتزامه بالمبادئ. وتتفق كلمه المسلمين – سنه وشيعه – على مشروعيه زياره قبور الأنبياء والأئمه والأولياء وفى ذلك روايات كثيره – سنشير إلى بعضها –. قال الإمام الرضا (عليه السَّلام): (إن لكل إمام عهداً فى عنق أوليائه وشيعته، فإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم

فمن زارهم رغبه فى زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاؤهم يوم القيامه). وقال الإمام الباقر (عليه السَّلام): (إن من زار قبور شهداء آل محمد (صلّى الله عليه وآله) يريد بذلك صله نبيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمه). وقال الإمام الصادق (عليه السَّلام): (إن من زار أحد الأئمه فهو كمن زار رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، له مثل ما لمن زار رسول الله (صلّى الله عليه وآله)). وقال أبو الحسن الأول: (من لم يقدر أن يزورنا فليزر صالحى موالينا يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر على صلتنا فليصل صالحى موالينا يكتب له ثواب صلتنا). وفى (وفاء الوفاء) روى ابن أبى شيبه عن أبى جعفر أن فاطمه بنت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) كانت تزور قبر حمزه وتصلحه وقد تعلمته بحجر... وزاد الحاكم: كل جمعه فتصلى وتبكى عنده). فمزارات أهل البيت (عليهم السَّلام) هى تجسد الذكريات الإسلاميه التى تهدى الأجيال والتى يعتبر بها كل إنسان، فمن المزار يطالع تاريخ سيره المزور العلميه والسياسيه ودوره الهام فى تحقيق العداله، ومزارات أهل البيت (عليهم السَّلام) منتدى ذكريات لم تنعم بمثلها أيه بقعه فى العالم، لأنهم أهل بيت الرساله ومهبط الوحى والتنزيل ومختلف الملائكه. ومزارات أهل البيت (عليهم السَّلام) معاهد التثقيف الدينى، ومنطلق الاعتبار، والجهاد بالنفس والمال، والتضحيه فى سبيل الله، وتلقى سلسله دروس فى نصوص الزيارات المأثوره المتضمنه لاستعراض حياه المزور والتزامه بالمبادئ. فالمزارات مراكز انطلاقه صرخه الحق المدويه فى وجه الظلم والطغيان – على طول التاريخ – سواء فيها المدينه والنجف وكربلاء والكوفه، والشام ومصر. ففى ساحه المزارات هذه ترى جموع المصلين والمتعبدين لله تعالى، مسرعين مستغفرين يبشرهم الله تعالى بقوله: (يا

عبادى الـذين أسـرفوا على أنفسـهم لا تقنطوا من رحمه الله إن الله يغفر الـذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم). حقاً إنها مـدارس تربويه ومعاهـد دينيه تربط المؤمنين جميعاً وصاحب المزار فيها رابطه الإيمان والعقيده فيجمعه على صـعيد واحد ويربطهم جميعاً تجديد العهد فى العمل فى مصـلحه الإسـلام والمسـلمين. إنّ الظلم الأموى العباسـى المشترك استنزف كثيراً من دماء أهل البيت وكانت تضـحياتهم تفوق أيه تضـحيه سـجلها التاريـخ، فلا نجد ما يتصاعد إلى مسـتوى تضـحيتهم فى سبيل الإسـلام. وكان هذا الظلم سـبباً فى أن يضـرب بعض أفراد هذه الأسـره النبويه فى الأرض بحثاً عن الأمن، فانتشروا فى ربوع خراسان والشامات ومصر وأفريقيـا والهنـد، واعتنى المسـلمون – على وجه خاص – بمزاراتهم وجـدّدوا عماراتها وأوقفوا عليها الأوقاف باعتبار أن صاحب المزار منسوب إلى نـبى الإسـلام (صلّى الله عليه وآله) ومن حق المنسوب أن يُحترم ويُكرّم احترامـاً للمنسوب إليه بالإضـافه إلى إحيـاء ذكرى تضـحياتهم فى سبيـل مصـلحه الإسـلام والمسـلمين. وهـذه الأراضـى التى يقع فيها مقام الإمام جعفر الصادق (عليه السـلام) فى مـدينه جـده الإمام الحسـين (عليه السـلام) تعرف بالجعفريات، وهى من موقوفات الشـيخ أمين الـدين الخيريه، وهى ضمن الأراضى والعقارات التى تعود له فى الحائر الحسينى، ويرجع تاريخها إلى سنه ٩٠٤ﻫ. وقد شيد هذا المقام رمزا تذكاريا من قبـل الزعيم البكتاشـى جهـان دده (كلامى) الشاعر الصوفى الـذى كان حيا سـنه ٩٧١ﻫ. ويعرف المكـان بشـريعه الإمام جعفر بن محمـد الصـادق وهو المكـان الـذى أغتسل فيه الإمام الصادق فى نهر الفرات قبيل زيارته للحائر. وموقعه فى أراضـى الجعفريات على الشاطئ الغربى من نهر العلقمى. حيث يجد الزائر مزارا مشـهورا عليه قبه عاليه من القاشانى تحيط به البساتين والناس تقصده للزياره والتبرك

وقضاء الحاجات، ويختص هـذا المقام بزياره نساء المـدينه فى أيام الربيع خاصه فى عيـد نوروز، وفى عصـر يوم الخميس، حيث تقـدم الاكلات الشـعبيه وتنذر الشـموع والحناء. جاء فى موسوعه (دائره المعارف): إن الإمام جعفر الصادق جاء لزياره جده أمير المؤمنين فلما أدى مراسـيم الزياره خرج إلى كربلاء واغتسل ولبس ثياب الطهر وتوجه ماشيا نحو قبر جده وعند وصوله إلى باب الحرم الشـريف انكب على القبر وقـال: السـلام عليك يا وارث آدم صـفوه الله... ثم كر راجعا إلى الغاضـريه وبقى فيها وسـميت تلـك الأراضـى بالجعفريـات فى شـمالى كربلاـء. وقـد مر هـذا المكـان الطـاهر كغيره من الأماكن المقـدسه بظروف متباينه من الاهتمـام وعـدمه حيث أرادت القوى الظـالمه أن تمحى اثر أهـل البيت (عليهم السـلام) أين مـا كـان وتتخـذ فى ذلـك مختلف الوسائل والطرق فقـد تعرض المقام الشـريف للهـدم مرتين الأولى كانت عام ١٩٩١ بعد الانتفاضه الشـعبانيه المباركه والثانيه قبل عده سنوات على يد دائره الأمن المجاوره للمقام الشريف، واليوم عندما تدخل إلى المقام تجد ساحه جميله تتوسطها نخله سمعنا عنها قصه حـدثنا بها السـيد مرتضـى الموسوى وهو خادم هـذا المقام حيث قطعت هـذه نخله بالأيدى الآثمه ولكن شاءت القدره الربانيه أن نبتت مكانها نخله أخرى دون أن يقوم أحـد بزراعتها، وقال السـيد مرتضـى عن معاناته والصـعوبات التى واجهتهم من اجل إعاده بناء هـذا المقام المبارك فى بـدايه الأمر أتينا أنا والسـيد محمد بحر العلوم واسـتلمنا المقام سـنه ٢٠٠٠ فى الثامن من شهر رمضـان المبـارك وكان المقام يفتقر إلى الخـدمات بصوره كبيره ليس فيه سـقف والأرض التى تحيط به غير مهيأه للصـلاه وكان مزارا بسيطا عباره عن حائط طوله متر وارتفاعه تقريبا متر ونصف ومعلقه عليه زياره تقريبا

قياسها ۴۰ سم فی ۶۰ سم وشمعه ۲۰ واط وقد فكرنا فی كيفيه تطوير هذا المكان مع قربنا من دائره أمن النظام المقبور السابق وكان البناء ممنوعا بجوار هذه الدائره المنبوذه فقلنا نهدم هذا المتواضع ونعمل مظله بسيطه حتی يستفاد الزائر منها كی تقيه من الشمس والمطر فرتبنا هذا الترتيب الموجود الآن، حائط ومحراب ولكننا لم نستطع أن نضع له سقف لأنهم منعوا ذلك وتركنا الأمر علی حاله فتره من الزمن، وبعد ذلك عملنا له سقف مؤقت حتی يعزل حراره الشمس، وبعد سقوط النظام وتدفق الزوار علی مدينه كربلاء المقدسه لزياره الإمام الحسين (عليه السلام) تم تعمير المقام بهذه الصور التی تراه اليوم ونأمل أن يوفقنا الله لإعمار هذا المكان المقدس الذی هو شاهد من قبل الإمام الصادق (عليه السلام) علی أهميه زياره الإمام الحسين (عليه السلام) حيث يقطع الإمام جعفر الصادق ويشد الرحال إلی هذه الأرض المقدسه ويترك هذا الأثر المبارك كدليل علی المواظبه والجد علی زياره سيد الشهداء وأصحابه الميامين لما لهذه الزياره من أثر فی نفوس المؤمنين.

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلی التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلی أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب علی تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( (sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.